



اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية
بشأن مكافحة التبغ

مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ

FCTC/COP/10/10

الدورة العاشرة

٧ تموز/ يوليو ٢٠٢٣

مدينة بنما، بنما، ٢٠-٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٣

البند ٦-٣ من جدول الأعمال المؤقت

تقرير شامل عن البحوث والبيانات المتعلقة بمنتجات التبغ الجديدة والناشئة، ولاسيما منتجات التبغ المُسخَّنة، استجابة للفقرات ٢ (أ) إلى (د) من القرار FCTC/COP8(22)

تقرير من منظمة الصحة العالمية

الغرض من الوثيقة

وفقاً للقرار FCTC/COP9(2)، يُعد هذا التقرير نسخة محدّثة من الوثيقة FCTC/COP/9/9 المقدّمة إلى مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. ويلخّص هذا التقرير سلسلة التقارير التقنية رقم ١٠٢٩: التقرير الثامن لفريق الدراسة المعني بتنظيم منتجات التبغ التابع لمنظمة الصحة العالمية، ونتائج اجتماع خبراء منتجات التبغ المُسخَّنة الذي عُقد في شباط/ فبراير ٢٠٢٠، وكلاهما يستجيب للفقرات ٢ (أ) إلى (د) من القرار FCTC/COP8(22). ويبين التقرير أيضاً التغييرات التي أُدخلت على رموز النظام المنسق لعام ٢٠٢٢ الخاصة بمنظمة الجمارك العالمية فيما يتعلق بمنتجات النيكوتين والتبغ. ويتضمن التقرير أيضاً بيانات محدّثة وتطورات السوق وبعض التحديثات الأخيرة المتعلقة بمنتجات التبغ المُسخَّنة، بما في ذلك التدابير السياسية المعتمدة حتى ٣١ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢.

الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم المزيد من الإرشادات.

الإسهام في تحقيق أهداف التنمية المستدامة: جميع أهداف التنمية المستدامة، ولاسيما الهدف ٣ والغاية ٣-أ.

العلاقة بخطة العمل وبند الميزانية: ٣-١-١-١ و ١-٢-١-١ و ١-٣-١-١ و ١-١-٣-٢.

الآثار المالية الإضافية، إن لم تكن مدرجة في خطة العمل والميزانية: لا توجد.

الوثيقة (الوثائق) ذات الصلة: FCTC/COP/10/7؛ FCTC/COP/9/10؛ والقرارات الصادرة سابقاً عن مؤتمر الأطراف بشأن منتجات التبغ الجديدة والناشئة.

المقدمة

١- طلب مؤتمر الأطراف في اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ في دورته الثامنة من أمانة الاتفاقية "دعوة المنظمة، وكذلك، حسب الاقتضاء، دعوة شبكة مختبرات التبغ التابعة للمنظمة (TobLabNet) للاضطلاع بما يلي:

(أ) إعداد تقرير شامل، بالتعاون مع علماء وخبراء مستقلين عن دوائر صناعة التبغ ومع السلطات الوطنية المختصة، كي يُقدّم في الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، بشأن البحوث والبيّنات المتعلقة بمنتجات التبغ الجديدة والناشئة، ولاسيما منتجات التبغ المُسخّنة، من حيث آثارها الصحية ومن بينها الآثار الواقعة على غير المتعاطين؛ واحتمالات إدمانها، وتصورها وتعاطيها، وجاذبيتها، ودورها المحتمل في بدء التدخين والإقلاع عنه، وتسويقها بما في ذلك الاستراتيجيات الترويجية وآثارها، ومزاعم انخفاض الأضرار، وتنوع المنتجات، والخبرة التنظيمية والرصد من جانب الأطراف؛ والتأثير على الجهود المضطلع بها في مجال مكافحة التبغ، والثغرات البحثية، والاضطلاع في وقت لاحق باقتراح خيارات ممكنة في مجال السياسات من أجل تحقيق الأغراض والتدابير المبيّنة في الفقرة ٥ من هذا القرار؛

(ب) دراسة العمليات الكيميائية والفيزيائية التي تخضع لها هذه المنتجات أثناء تعاطيها، بما في ذلك تحديد خصائص الانبعاثات الصادرة عنها؛

(ج) تقييم مدى انطباق إجراءات التشغيل الموحدة المتاحة بشأن المحتويات والانبعاثات على منتجات التبغ المُسخّنة، أو مدى قابلية هذه الإجراءات للتكيف؛

(د) إسداء المشورة، حسب الاقتضاء، بشأن الوسائل المناسبة لقياس محتويات هذه المنتجات وانبعاثاتها.

٢- وتمشياً مع القرار FCTC/COP8(22) بشأن منتجات التبغ الجديدة والناشئة، وضعت المنظمة اختصاصات بشأن ١١ ورقة صدر تكليف بإعدادها، استناداً إلى المجالات المحددة المسطّ عليها الضوء في الطلب. وقد شكّلت تلك الاختصاصات الأساس الذي استند إليه الخبراء المكلفون في إعداد مضمون الورقات، حيث أجروا عمليات بحث مكثفة في الأدبيات المنشورة من أجل تجميع البيّنات المتاحة. وكانت هذه الورقات بمثابة ورقات معلومات أساسية للاجتماع العاشر لفريق الدراسة المعني بتنظيم منتجات التبغ التابع للمنظمة (فريق الدراسة)، والذي عُقد بصيغة افتراضية في الفترة من ٢٨ أيلول/سبتمبر إلى ٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٠ وتولى المقرر الرئيسي للمنظمة في جنيف تنسيقه.

٣- ومن خلال العمل في إطار فريق الدراسة، أثبتت عملية صارمة في إعداد الورقات واستعراضها ووضعها في صيغتها النهائية. وقدّم ما يزيد على ٥٠ خبيراً مستقلاً أحدث البيّنات العلمية التجريبية واللوائح ذات الصلة - حتى الربع الثاني من عام ٢٠٢٠ - بشأن النيكوتين ومنتجات التبغ في ورقاتهم للمعلومات الأساسية، والتي ساهمت في مناقشتهم. ويتناول هذا التقرير، الذي يلخص مضمون ورقات فريق الدراسة التي تركز على منتجات التبغ المُسخّنة، الفقرة ٢ من القرار FCTC/COP8(22). وترد تفاصيل إضافية عن هذه الورقات في التقرير الكامل

١ الاجتماع العاشر لفريق الدراسة المعني بتنظيم منتجات التبغ التابع لمنظمة الصحة. ٢٠٢٠.
<https://www.who.int/news-room/events/detail/2020/09/29/default-calendar/the-tenth-meeting-of-the-who-study-group-on-tobacco-product-regulation>

الصادر عن فريق الدراسة في أيار/ مايو ٢٠٢١ والمتاح على الرابط: <https://www.who.int/publications/i/item/9789240022720> وفي الموجز المرفق به المنشور على الموقع الإلكتروني للمنظمة.^١ وتقدم هاتان الوثيقتان المراجع البليوغرافية للبيانات الواردة في هذا التقرير.

٤- وعقدت المنظمة أيضاً اجتماعاً للخبراء الناشطين في مجال بحوث منتجات التبغ المُسخَّنة، بمن فيهم خبراء المختبرات، في شباط/ فبراير ٢٠٢٠، والذي نظر في أربع ورقات معلومات أساسية لغرض معالجة الفقرات ٢(ب) إلى (د) من القرار FCTC/COP8(22). وحضر الاجتماع أكثر من ٢٠ خبيراً ناقشوا الورقات وقدموا الخبرة اللازمة لمعالجة طلبات محددة بشأن دراسة العمليات الكيميائية والفيزيائية التي تخضع لها هذه المنتجات أثناء تعاطيها، بما في ذلك تحديد خصائص الانبعاثات الصادرة عنها، وتقييم مدى انطباق إجراءات التشغيل الموحدة بشأن محتويات السجائر وانبعاثاتها على منتجات التبغ المُسخَّنة أو مدى قابلية تكييفها معها، ومدى ملائمة هذه الوسائل لقياس محتويات هذه المنتجات وانبعاثاتها.

٥- وأخذاً بعين الاعتبار أن النظر الكامل في هذا التقرير قد تأجل من الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف ومع مراعاة الوقت المنقضي منذ الاجتماع العاشر لفريق الدراسة الذي شكّل الأساس الذي تقوم عليها بيانات التقرير المقدم إلى الدورة التاسعة لمؤتمر الأطراف، فقد أدرج في هذا التقرير عدد قليل من التحديثات التي لم تكن جزءاً من الورقات الأصلية التي قدّمت إلى فريق الدراسة.

تعريف منتجات التبغ المُسخَّنة وخصائصها الأساسية وسمات تصميمها

٦- منتجات التبغ المُسخَّنة هي فئة جديدة من المنتجات التي تروّج لها الشركات المصنعة على أنها منتجات "منخفضة المخاطر" أو "منخفضة الأضرار" أو على أنها "بدائل أنظف" أو منتجات "خالية من الدخان" أو "غير قابلة للاحتراق".

٧- وقد ظهر مفهوم تسخين التبغ بدلاً من حرقه في ثمانينيات القرن الماضي. واستمرت هذه المنتجات القديمة في التطور لتعود إلى الظهور اليوم. وتركز هذه الورقة على منتجات التبغ المُسخَّنة، باعتبارها الجيل الأحدث من المنتجات، والتي ظهرت من جديد منذ عام ٢٠١٣ تقريباً، وهي معروضة حالياً في السوق في أكثر من ٧٠ بلداً.

٨- وتُعد منتجات التبغ المُسخَّنة، كفئة من فئات المنتجات، غير متجانسة بشكل استثنائي، وتختلف من حيث موادها وتكوينها ومحتوى حشواتها من التبغ ودرجة الحرارة التي يمكن أن يسخن فيها عنصر التسخين. ومع ذلك، تعد منتجات التبغ المُسخَّنة منتجاً متكاملًا من منتجات التبغ، يتكون عادة من عنصرين معياريين لا يمكن استخدام أحدهما بدون الآخر: جزء قابل للاستهلاك (حشوة تحتوي على تبغ معالج) ووسيلة لتسخين التبغ.

٩- وتُسَخَّن منتجات التبغ المُسخَّنة التبغ في درجات حرارة أقل مما هو الحال في السجائر التقليدية. فبينما تُسَخَّن السجائر التقليدية التبغ في درجة حرارة لا تقل عن ٨٠٠ درجة مئوية، فإن بعض منتجات التبغ المُسخَّنة يسخنه في أقل من ٣٥٠ درجة مئوية، فيما يسخنه البعض الآخر في درجات حرارة أعلى. وتحوّل الحرارة مكونات التبغ إلى رذاذ قابل للاستنشاق يحتوي على النيكوتين. ولا تبحث هذه الورقة ما إذا كانت منتجات التبغ المُسخَّنة تولّد الدخان أو ما إذا كان ينبغي اعتبار تعاطيها على أنه تدخين. ويجري تناول هذه المسألة في

١ منتجات التبغ المُسخَّنة: موجز الأبحاث والبيانات على الآثار الصحية (٢٠٢٣). جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٣. الترخيص: CC BY-NC-SA 3.0 IGO. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240042490>.

الوثيقة FCTC/COP/9/10، التي تشير إلى الفقرة ٣ من القرار FCTC/COP8(22)، والتي حُدثت كي تُقدّم إلى الدورة العاشرة لمؤتمر الأطراف، وهي معروضة عليها الآن تحت عنوان الوثيقة FCTC/COP/10/9.

١٠- وتُعدّ منتجات التبغ المُسخّنة أول منتج للتبغ يتيح جمع بيانات شخصية عن عادات متعاطي التبغ، حيث يتيح بعض هذه المنتجات تخزين معلومات عن متعاطيها، مع احتمال نقلها إلى الشركة المنتجة لأغراض التسويق.

تعاطي منتجات التبغ المُسخّنة على مستوى السكان

١١- ويشير استعراض منهجي وتحليل تلوي لمعدل الانتشار العالمي لتعاطي منتجات التبغ المُسخّنة من عام ٢٠١٥ إلى عام ٢٠٢٢ إلى أن معدلات الانتشار المقدّرة لتعاطي منتجات التبغ المُسخّنة طيلة العمر وحالياً وبيومياً كانت ٤,٩٪ و ١,٥٪ و ٠,٨٪ على التوالي، للمدة بأكملها. ويشمل الاستعراض ٤٥ دراسة تناولها ٣٨ مسحاً وطنياً، ويغطي ٤٢ بلداً ومنطقة من أربعة من أقاليم المنظمة.^١ وتتيح البيانات القائمة للمؤلفين أن يكتشفوا زيادة ذات أهمية إحصائية في معدل انتشار التعاطي الحالي في الإقليم الأوروبي وإقليم غرب المحيط الهادئ. فقد ارتفع معدل انتشار التعاطي الحالي لمنتجات التبغ المُسخّنة، في إقليم غرب المحيط الهادئ، من ٠,١٢٪ في عام ٢٠١٥ إلى ١,٠٦٪ في عام ٢٠٢٠. أما في الإقليم الأوروبي، فقد ارتفع معدل انتشار التعاطي الحالي لمنتجات التبغ المُسخّنة من صفر في المائة في عام ٢٠١٦ إلى ١,٢٪ في عام ٢٠٢٠.

١٢- وتشير دراسات مستقلة إلى أن تعاطي السجائر التقليدية ومنتجات التبغ المُسخّنة أو غيرها من منتجات التدخين (المعروفة أيضاً باسم المنتجات "المزدوجة الاستخدام" أو المتعددة "الاستخدام") بشكل متزامن ممارسة أكثر انتشاراً مما تشير إليه الدراسات التي ترعاها دوائر الصناعة. ومع ذلك، فإن الدراسات القائمة لا تعطي تقديراً رصيناً عن مدى تواتر الاستخدام المزدوج.

جاذبية منتجات التبغ المُسخّنة

١٣- يُقصد بجاذبية منتج ما تجربة المستخدمين فيما يتعلق بهذا المنتج عموماً، استناداً إلى المنتج نفسه وإلى التوقعات المستخلصة من تسويقه. وتشمل عناصر جاذبية منتجات التبغ المُسخّنة، بوصفها منتج تبغ متكاملًا، ما يلي:

(أ) **انخفاض متوقع لمخاطر منتجات التبغ المُسخّنة.** تزعم دوائر صناعة التبغ أن منتجات التبغ المُسخّنة يمكن أن تعود بالفائدة على صحة متعاطيها، على سبيل المثال من خلال الحد من التعرض للمواد السمية وتقليل الأضرار مقارنةً بالسجائر التقليدية، وهو مزعم يُستعرض في الفقرات من ١٩ إلى ٢٦ أدناه، وأن بإمكانها أن تساعد المدخنين على التحول عن تعاطي منتجات التبغ المدخنة الأخرى، وهو مزعم تتناوله الفقرات من ٣٠ إلى ٣٢ أدناه.

(ب) **السمات الحسيّة لكل من حشوات التبغ والجهاز المصنّم لتعاطيها، والتي تشكّل تجربة المنتج إجمالاً.** تشير الدراسات المتاحة إلى أن المتعاطين يعتبرون منتجات التبغ المُسخّنة أقل إرضاءً من السجائر التقليدية وأقل جودة من حيث الطعم وأقل توفيراً للراحة والطمأنينة منها، ولكنها أقل تسبباً

^١ Sun T, Anandan A, Lim CC, et al. Global prevalence of heated tobacco product use, 2015–22: A systematic review and meta-analysis. Addiction Published Online First: 2023. doi:10.1111/add.16199.

للإزعاج في الحلق. وتتيح بعض منتجات التبغ المُسخَّنة خفض نسبة اشتهاء النيكوتين بقدر أقل مقارنةً بالسجائر التقليدية، بيد أن هذه النسبة لا تزال مرتفعة. وتُتاح منتجات التبغ المُسخَّنة في طائفة متنوعة من النكهات، تجذب المتعاطين والأشخاص المجاورين لهم الذين قد يتعرضون للرداذ غير المباشر المنبعث منها، ولا سيما الأشخاص الأصغر سناً.

(ج) **سهولة استعمال الحشوة والجهاز.** يفيد المتعاطون بأن منتجات التبغ المُسخَّنة سهلة الاستعمال، ولا سيما بالنظر إلى التجربة الحالية التي تستند إلى تكنولوجيا نُظم إيصال النيكوتين إلكترونيًا. وفي بعض الأحيان، يرى المستخدمون أن تعاطي هذه المنتجات أكثر ملاءمةً للاستعمال من السجائر التقليدية في الحالات التي يُحظر فيها تعاطي السجائر التقليدية، مثلما هو الحال في الأماكن الخالية من دخان التبغ، أو "لأن تلك المنتجات لا تنتج رماداً".

(د) **تكلفة الحشوة والجهاز.** قد يكون سعر الأجهزة أعلى كثيراً من سعر المواد الاستهلاكية (الحشوات المحتوية على التبغ المعالج). ومع ذلك، فإن سعر الوحدة من المواد الاستهلاكية يضاهي سعر السجائر التقليدية بشكل عام، كما أن ضريبة البيع المفروضة على مستهلكات منتجات التبغ المُسخَّنة أقل من تلك المفروضة على السجائر التقليدية عموماً. وعلى الرغم من أن سعر الجهاز يمكن أن يكون عائقاً محتملاً أمام تعاطي تلك المنتجات، فإنه قد يساهم في إبراز المنتج باعتباره منتجاً فاخراً ومتميزاً.

(هـ) **سمعة المنتج وصورته.** تتشابه أسماء منتجات التبغ المُسخَّنة، ومظهرها وتغليفها الأنيقين، ومتاجرها الرائدة ذات التصميم المستقبلي مع تلك الخاصة بالهواتف المحمولة الشعبية التي تجذب الأطفال والمراهقين. ويمثل ذلك، بالاقتران مع عملية الشراء، محاولة لجعل تلك المنتجات رمزاً لعلو المكانة ومنتجاً رفيع المستوى للمستخدمين الملمين بأمور التكنولوجيا.

تسويق منتجات التبغ المُسخَّنة

١٤- كانت منتجات التبغ المُسخَّنة متاحة في أكثر من ٧٠ بلداً حتى تموز/ يوليو ٢٠٢٣. غير أن مستوى المبيعات المتوقعة يتزايد سريعاً ليصل إلى قيمة متوقعة قدرها ٦١,٥ مليار دولار أمريكي بحلول عام ٢٠٢٦، بعد أن كان قد بلغ ١,٤ مليار دولار أمريكي في عام ٢٠١٦. وتُهيمن ثلاث شركات مصنعة رائدة على سوق منتجات التبغ المُسخَّنة في الوقت الراهن، وهي: شركة فيليب موريس الدولية بحجم مبيعات تجزئة يُقدَّر بنحو ٧١,٤٪ في عام ٢٠٢١، تليها شركة التبغ البريطانية الأمريكية بحجم مبيعات تجزئة نسبته ١٥,٥٪ في عام ٢٠٢١، وشركة اليابان الدولية للتبغ بحجم مبيعات تجزئة نسبته ٤,٣٪ في عام ٢٠٢١ (مؤسسة يورومونيتور).

١٥- وتُشكل مزاعم انخفاض المخاطر أو الأضرار المرتبطة بتعاطي السجائر التقليدية من خلال التكنولوجيا المتقدمة الأساس الذي يقوم عليه الخطاب التسويقي لمنتجات التبغ المُسخَّنة. وفي خضم ذلك، قد يأمل بعض مصنع هذه المنتجات في تحسين صورة شركاتهم.

١٦- وتتبع شركات التبغ نهجاً للتسويق المُجَزَّأ، حيث تستخدم كلاً من الجهاز وحشوة التبغ لتوجيه جاذبية هذه المنتجات للعملاء المحتملين:

(أ) من خلال تصاميم ووظائف دائمة التطور للأجهزة، تستخدمها الشركات لتوليد الشعور بالحدثة واستغلال الولع بأحدث التكنولوجيات، ولا سيما لدى الشباب؛

(ب) من خلال تجارب حسية جديدة، بتوفير نكهات إضافية لحشوات التبغ، يشبه البعض منها إلى حد كبير نكهات السجائر التقليدية.

١٧- وتأمل استراتيجية التسويق المجزأ في التغلب على القيود التنظيمية المفروضة حالياً على الإعلان عن منتجات التبغ والترويج لها ورعايتها، بدعوى أن الأجهزة ليست منتجاً من منتجات التبغ، وبالتالي فإن هذه القيود لا تنطبق عليها.

تعزيز البيانات المتعلقة بمنتجات التبغ المُسخَّنة

١٨- قد يرغب مؤتمر الأطراف، قبل فحص البيانات العلمية المتعلقة بمنتجات التبغ المُسخَّنة، أن يحيط علماً بأن البيانات المتاحة إلى الآن محدودة وتستحدثها في الأغلب دوائر صناعة التبغ. وقد حدّد استعراض منهجي للأدبيات العلمية بشأن التجارب السريرية التدخلية لأي تصميم نُشرت حتى نيسان/ أبريل ٢٠٢٢، ٤٠ تجربة، منها ٢٩ تجربة كانت منبثقة عن دوائر صناعة التبغ. وخلص المؤلفون إلى أن "إجراء التجارب السريرية التدخلية على منتجات التبغ المُسخَّنة والإبلاغ عنها كانا دون المستوى ومقتصران على تحري آثار التعرض القصير الأمد".^١ ومن ثم، فهذه التجارب لا توفر أساساً جيداً تستند إليه قرارات سياسة مكافحة التبغ.

المواد السميّة في انبعاثات منتجات التبغ المُسخَّنة

١٩- لا تتوفر حالياً أساليب مختبرية موحدة لقياس المواد السميّة، مما يجعل إجراء قياسات قابلة للمقارنة لدرجة سميّة هذه المواد أمراً صعباً. ولا يمكن في الوقت الراهن إجراء مقارنات دقيقة بين منتجات التبغ المُسخَّنة ومنتجات التبغ الأخرى، كما أن البيانات العامة للمخاطر النسبية على متعاطي منتجات التبغ المُسخَّنة لا تزال أولية.

٢٠- أثر درجة الحرارة على تكوين المكونات الضارة في انبعاثات منتجات التبغ ونُظم إيصال النيكوتين إلكترونياً موثق توثيقاً جيداً. وفي حالة منتجات التبغ المُسخَّنة، فإن انبعاثات المواد السميّة ترتبط أيضاً بدرجة الحرارة التي تُشعل فيها هذه المنتجات. ومن المتوقع أن تختلف مستويات المواد السميّة في الانبعاثات باختلاف كيفية تسخين التبغ ودرجات الحرارة التي يصل إليها.

٢١- النيكوتين في الرذاذ. تبين معظم المنشورات، بما في ذلك الدراسات التي أُجريت خارج نطاق دوائر الصناعة، أن مستويات النيكوتين في منتجات التبغ المُسخَّنة (للعود الواحد) تبلغ حوالي ٧٠٪ من تلك المسجلة في السجائر التقليدية بالنسبة لإحدى العلامات التجارية لمنتجات التبغ المُسخَّنة، بينما تقل هذه المستويات بالنسبة لعلامات تجارية لمنتجات التبغ المُسخَّنة الأخرى.

المكونات الضارة والمكونات الضارة المحتملة

٢٢- تبين دراسات مستقلة ممولة من شركات مصنعة أنه حتى لو كانت درجات الحرارة التي يبلغها منتج التبغ المُسخَّن غير كافية للاحتراق، فإنها تظل كافية لتكوين مواد كيميائية ضارة نتيجة للانحلال الحراري وتدهور الحرارة، والتي قد تشمل أشكالاً من الاحتراق غير الكامل. وتظهر البيانات ما يلي:

- تولّد منتجات التبغ المُسخَّنة كمية أقل من المركبات الكيميائية مقارنة بالسجائر التقليدية.

١ Braznell S, Van Den Akker A, Metcalfe C, et al. Critical appraisal of interventional clinical trials assessing heated tobacco products: A systematic review. Tobacco Control Published Online First: 2022. doi:10.1136/tc-2022-057522.

- ترد العديد من المواد السميّة الموجودة في دخان التبغ بمقادير أقل كثيراً في رذاذ منتجات التبغ المُسخّنة، فيما ترد بمقادير أكبر في نُظم إيصال النيكوتين إلكترونيّاً. ويشمل ذلك أول أكسيد الكربون، والهيدروكربونات العطرية المتعددة، وبعض مركبات الكربونيل وغيرها من المواد السميّة المتطايرة. ومع ذلك، يحتوي رذاذ منتجات التبغ المُسخّنة على مواد سميّة أخرى ترد في بعض الأحيان بمستويات أعلى مما هي عليه في دخان التبغ، مثل الغليسيريدول والبيريدين وثنائي ميثيل ثلاثي السلفيد والأسيتون والميثيل غليوكسال.
- بعض المواد السميّة الموجودة في رذاذ منتجات التبغ المُسخّنة لا توجد في دخان السجائر التقليدية. وقد عُثر على أربع مواد كيميائية يُحتمل أن تكون مسببة للسرطان و ١٥ مادة يُحتمل أن تضر بالبنية الجينية فيما لا يقل عن علامة تجارية واحدة ذات رواج كبير.

الآثار البيولوجية والصحية على متعاطي منتجات التبغ المُسخّنة^١

٢٣- تظهر دراسات صادرة عن دوائر الصناعة بشكل عام انخفاضاً في درجة سميّة الخلايا والمواد الجينية ومستويات متدنية من مجموعة من الواسمات البيولوجية السميّة والالتهابية بعد التعرض لرذاذ منتجات التبغ المُسخّنة في المختبر، مقارنةً بدخان السجائر التقليدية. ومع ذلك، فإن تزايد كثافة تعاطي منتجات التبغ المُسخّنة يسفر عن زيادات كبيرة في هذه الآثار. غير أن الضرر الذي يلحق بالخلايا والمواد الجينية يكون أكبر بعد التعرض لرذاذ منتجات التبغ المُسخّنة منه بعد التعرض للهواء.

٢٤- وتقيد دراسات صادرة عن دوائر الصناعة بانخفاض معدل الإصابة بالأورام وعدد الاستجابات الالتهابية والخلوية للإجهاد والتغيرات الهستولوجية لدى الحيوانات المعرضة لرذاذ منتجات التبغ المُسخّنة مقارنةً بالحيوانات المعرضة لدخان السجائر التقليدية. ومع ذلك، كلما زاد التعرض، زاد الضرر. وكانت الآثار أيضاً أكبر لدى الحيوانات التي تعرّضت لمنتجات التبغ المُسخّنة مقارنةً بأجهزة التحكم في الهواء.

٢٥- وتقيد منشورات صادرة عن دوائر الصناعة بانخفاض في الواسمات البيولوجية للأورام البشرية المرتبطة بالتعرض لبعض المواد السميّة لدى المدخنين الذين يتحولون إلى منتجات التبغ المُسخّنة. ومع ذلك، فإن هذه المستويات أعلى كثيراً مما هي عليه في المجموعات المكلفة بالإقلاع عن التدخين وعدم تعاطي أي منتج. بيد أن مستويات الواسمات البيولوجية للعديد من أمراض القلب والأوعية الدموية وغيرها من الأمراض لم تتخفّض مقارنةً بالمستويات المرجعية بعد التحول إلى منتجات التبغ المُسخّنة، مما يوحي بأن درجة سميّة منتجات التبغ المُسخّنة للقلب والأوعية مماثلة لدرجة سميّة السجائر التقليدية.

التعرّض وآثاره على صحة الأشخاص المجاورين

٢٦- البحوث بشأن التعرض اللاإرادي لرذاذ منتجات التبغ المُسخّنة محدودة. وتشير النتائج الحالية إلى أن تعاطي منتجات التبغ المُسخّنة قد يعرّض الأشخاص المجاورين لمتعاطيها لبعض المكونات بمستويات أعلى من مستويات التعرّض للهواء النقي أو رذاذ السجائر الإلكترونية، وإن كانت تلك المستويات أقل مقارنةً بدخان السجائر التقليدية غير المباشر.

١ تجدر الإشارة إلى أنه تُتاح مراجع رئيسية صادرة عن دوائر صناعة التبغ بشأن هذه المسائل.

مزاعم انخفاض المخاطر أو الأضرار

٢٧- ينبغي استعراض البيّنات للتحقق من مزعمين متعلقين بمنتجات التبغ المُسخّنة. وينبغي أن يُدعم المزعم الذي مفاده بأن منتجات التبغ المُسخّنة "تحد من المخاطر" ببيّنات تثبت أن التحوّل من السجائر التقليدية إلى منتجات التبغ المُسخّنة تحوّل تاماً ينطوي على خطر أقل لوقوع أضرار ناجمة عن الأمراض المرتبطة بالتبغ من الاستمرار في تدخين السجائر التقليدية، في حين أنه ينبغي أن يُدعم مزعم "الحد من التعرض" ببيّنات تثبت انخفاضاً كبيراً في مستوى تعرّض المدخن للمكونات الضارة والمكونات الضارة المحتملة بفضل التحوّل من السجائر التقليدية إلى منتجات التبغ المُسخّنة تحوّل تاماً.

٢٨- البيّنات المتاحة حالياً غير كافية لدعم مزاعم أن منتجات التبغ المُسخّنة تحد من التعرض للمواد السميّة، كما ورد بإيجاز في الفقرات من ١٨ إلى ٢٢. وبينما يحق القول بأن مستوى بعض المكونات الضارة المحتملة الموجودة في رذاذ منتجات التبغ المُسخّنة أقل مما هو عليه في دخان السجائر التقليدية، فإنه لم يُبلغ عن مستوى البعض الآخر منها أو أنه أعلى في الواقع.

٢٩- وتعد البيّنات المتاحة حالياً غير كافية لدعم المزعمين اللذين مفادهما أن منتجات التبغ المُسخّنة تحد من المخاطر أو الأضرار، كما ورد بإيجاز في الفقرات من ٢٣ إلى ٢٦. وتشير البيانات إلى أنه لم يُسجّل أي تحسّن في العديد من المؤشرات الرئوية والقلبية الوعائية وإلى ارتفاع معدلات انتشار الاستخدام المزدوج (مع التدخين) لدى المشاركين في دراسات التحوّل. وبناءً على ذلك، فإن إقبال المدخنين على منتجات التبغ المُسخّنة قد لا يحد بشكل كبير من انتشار الأمراض المزمنة المرتبطة بالتدخين.

الإدمان وإمكانية الاستعاضة عن السجائر التقليدية

٣٠- يشير عدد قليل من الدراسات القائمة إلى أن علامة تجارية واحدة من منتجات التبغ المُسخّنة تطلق نحو ٧٠٪ من النيكوتين في دخان السجائر التقليدية بجرعة وسرعة وأمد تضاهي نظيراتها في السجائر. وفي وقت صياغة الأوراق التي صدر تكليف بإعدادها لأغراض تقرير فريق الدراسة الذي نُشر في أيار/ مايو ٢٠٢١، لم تُنشر أي دراسات بشأن كفاءة وفعالية منتجات التبغ المُسخّنة، باعتبارها وسائل مساعدة على التحوّل تماماً من السجائر التقليدية إلى هذه المنتجات. وفي وقت لاحق، لم يجد استعراض منهجي للمؤلفات العلمية المنشورة حتى كانون الثاني/ يناير ٢٠٢١ أيضاً أي دراسات تقيد بالتحوّل من تدخين السجائر إلى تدخين منتجات التبغ المُسخّنة. ومن ثم، لا يمكن إطلاق أي مزاعم بأن منتجات التبغ المُسخّنة هي عوامل مساعدة على التحوّل عن السجائر التقليدية.^١ وبعد نشر هذا الاستعراض المنهجي، تشير دراسات جديدة إلى أن متعاطي منتجات التبغ المُسخّنة أقل احتمالاً لأن يتحولوا عن تدخين السجائر التقليدية مقارنة بمدخني السجائر حصراً، أو أن المدخنين السابقين الذين يتعاطون منتجات التبغ المُسخّنة أكثر احتمالاً لأن يعودوا للتدخين.^{٤،٣،٢}

١ Tattan-Birch H, Hartmann-Boyce J, Kock L, et al. Heated tobacco products for smoking cessation and reducing smoking prevalence. Cochrane Database of Systematic Reviews 2022;2022. doi:10.1002/14651858.cd013790.pub2.

٢ Kanai M, Kanai O, Tabuchi T, et al. Association of heated tobacco product use with tobacco use cessation in a Japanese workplace: A prospective study. Thorax 2021;76:615–7. doi:10.1136/thoraxjnl-2020-216253.

٣ Luk TT, Weng X, Wu YS, et al. Association of heated tobacco product use with smoking cessation in Chinese cigarette smokers in Hong Kong: A prospective study. Tobacco Control 2020;30:653–9. doi:10.1136/tobaccocontrol-2020-055857.

٤ Odani S, Tsuno K, Agaku IT, et al. Heated tobacco products do not help smokers quit or prevent relapse: A longitudinal study in Japan. Tobacco Control Published Online First: 2023. doi:10.1136/tc-2022-057613.

٣١- وبالإضافة إلى إطلاق النيكوتين، فإن جاذبية المنتج مهمة في سلوك الاستعاضة. ويبدو أن منتجات التبغ المُسَخَّنة، ولا سيما علامة تجارية معينة، تحد من الرغبة في التدخين، ولكن ليس بنفس قدر السجائر التقليدية، كما هو مبين في الفقرة ١٣ (ب) من هذه الوثيقة.

٣٢- وفي هذه المرحلة، تظهر البيانات غير المباشرة المتاحة حالياً أن مستويات النيكوتين التي تطلقها منتجات التبغ المُسَخَّنة تكاد تضاهي مستويات إدمان النيكوتين التي تطلقها السجائر التقليدية. ولا تزال البيانات غير قاطعة بشأن ما إذا كانت هذه المستويات كافية لتيسير الاستعاضة عن تعاطي السجائر التقليدية استعاضة تامة.

العمليات الكيميائية/ الفيزيائية التي تخضع لها منتجات التبغ المُسَخَّنة ومدى ملائمة الأساليب المتاحة لاختبار منتجات التبغ المُسَخَّنة

٣٣- في أعقاب تقييم إجراءات التشغيل الموحدة المتاحة لاختبار محتويات وانبعاثات السجائر ومدى انطباقها على منتجات التبغ المُسَخَّنة وقابلية تكييفها معها، تعتبر المنظمة أن إجراءات التشغيل الموحدة الحالية قابلة للتطبيق على منتجات التبغ المُسَخَّنة وقابلة للتكيف معها. ومع ذلك، سيكون من الضروري إجراء تحليل أولي لغرض إدخال بعض التعديلات على الأساليب من جانب شبكة مختبرات التبغ التابعة للمنظمة واعتماد أساليب تحديد المواد السامة ذات الأولوية في منتجات التبغ المُسَخَّنة. وبالنسبة للمحتويات، فقد أُعطيت الأولوية لاعتماد الأساليب المتعلقة بالنيكوتين وعوامل تحويل التبغ إلى رذاذ (البروبيلين غليكول والغليسيرول)، وهو ما أدى إلى نشر المعيار التشغيلي الموحد بشأن تحديد محتوى النيكوتين والغليسيرول والبروبيلين غليكول في تبغ منتجات التبغ المُسَخَّنة (المعيار التشغيلي الموحد ١٥ لطريقة شبكة مختبرات التبغ التابعة لمنظمة الصحة العالمية).^١ أما بالنسبة للانبعاثات، فينبغي إعطاء الأولوية لاعتماد الأساليب المتعلقة بالنيكوتين وثاني أكسيد الكربون والألدهيد. وتعمل المنظمة حالياً على تنظيم دراسة لتحديد هذه العوامل في انبعاثات منتجات التبغ المُسَخَّنة. ويوفر المنشور المعنون "ورقة معلومات عن قياس الانبعاثات ذات الأولوية في منتجات التبغ المُسَخَّنة - الأهمية لجهات التنظيم والملائمة للصحة العام"، مزيداً من المعلومات عن اختبار الانبعاثات في منتجات التبغ المُسَخَّنة.^٢

الحالة التنظيمية

٣٤- وفقاً للبيانات التي جمعتها منظمة الصحة العالمية حتى كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٢٢ بشأن ١٩٥ بلداً ومنطقة، فقد حظر ١٩ بلداً بيع منتجات التبغ المُسَخَّنة، فيما نظّم ٦٩ بلداً آخر على وجه التحديد هذه المنتجات بشكل أو بآخر: ١٦ باعتبارها منتجات تبغ تقليدية، و ٢٩ باعتبارها منتجات جديدة، و ٥ باعتبارها نظماً لإيصال النيكوتين إلكترونياً، و ١٠ باعتبارها تبغ عديم الدخان، وحظرتها باقي البلدان باعتبارها منتجات أخرى. فيما تنظّم ٨٦ بلداً منتجات التبغ المُسَخَّنة (عيدان التبغ) بموجب لوائح تنظيم منتجات التبغ التقليدية. ومن بين البلدان والمناطق التي لا تحظر بيع منتجات التبغ المُسَخَّنة، وعددها ١٧٥ بلداً ومنطقة واحدة، يوجد:

- ٣ تحظر جميع النكهات و ١١ تضع قيوداً على النكهات؛
- ٥٧ تحظر تعاطي منتجات التبغ المُسَخَّنة في الأماكن التي لا يُسمح فيها بالتدخين؛

١ المعيار التشغيلي الموحد المتعلق بتحديد كمية النيكوتين والغليسيرين وغليكول البروبيلين في تبغ منتجات التبغ المُسَخَّنة. المعيار التشغيلي الموحد ١٥ الصادر عن شبكة المنظمة TobLabNet. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٣. الترخيص: CC-BY-NC-SA3.0 IGO. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240079304>.

٢ الوثيقة متاحة على الرابط التالي: <https://www.who.int/publications/i/item/WHO-HEP-HPR-TFI-2021.1>.

- ٤٦ لديها بعض متطلبات التوسيم فيما يتعلق بعيدان منتجات التبغ المُسخَّنة؛
- ٦٧ تطبق اشتراطات الإعلان والترويج والرعاية ذاتها المطبقة بشأن السجائر التقليدية.

وفيما يتعلق بفرض الضرائب على منتجات التبغ المُسخَّنة، فمعظم البلدان تفرض ضرائب على هذه المنتجات بمعدلات تقل كثيراً عن المعدلات المفروضة على السجائر التقليدية. ومع ذلك، فأسعار منتجات التبغ غير المُسخَّنة تماثل أسعار السجائر التقليدية في معظم البلدان أو تزيد عليها. ٣،٢،١

٣٥- وقد وضعت منظمة الجمارك العالمية "رمزاً للنظام المنسق" (HS Code) يتيح تنسيق الرموز الجمركية المحلية المطبقة على دخول وخروج السلع عند الحدود، وغالباً ما يُستخدم هذا الرمز لتصنيف السلع لأغراض فرض ضرائب البيع. ولم يُخصص حتى عام ٢٠٢٢ رمز جمركي محدد لمنتجات التبغ المُسخَّنة، حيث إنها كانت تندرج ضمن العنوان الفرعي "غير ذلك" (2403.99) في الفصل المخصص للتبغ وبدائل التبغ المُصنَّعة. ودخلت التعديلات على رمز النظام المنسق حيز التنفيذ اعتباراً من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٢، وسيترتب عليها إنشاء عنوان جديد (2404) بشأن "المنتجات المُعدة لأغراض الاستنشاق دون احتراقها"، بما في ذلك عناوين فرعية خاصة بالمنتجات "المحتوية على التبغ أو التبغ المُستشأ" (2404.11) التي تشمل منتجات التبغ المُسخَّنة.

٣٦- وينبغي أن تكون الرموز الجمركية الوطنية المستخدمة لأغراض فرض الرسوم الجمركية، والتي تُستخدم في كثير من الأحيان لأغراض فرض ضرائب البيع، قد حُدِّثت الآن. كما أن الرسوم الجمركية المطبقة سابقاً على منتجات التبغ المُسخَّنة ضمن العنوان 2403.99 تُطبَّق حالياً على الفئة الجديدة من المنتجات ضمن العنوان 2404.11. وأخذاً هذه التغييرات بعين الاعتبار، ينبغي إدخال تغييرات مقابلة على قوانين ضريبة البيع في المواضيع التي تشير فيها إلى الرموز الجمركية الوطنية بغية التمييز بين فئات المنتجات. وفي هذا الصدد، توصي المنظمة بفرض ضريبة على منتجات التبغ المُسخَّنة بمعدل مكافئ لذلك المطبَّق على السجائر التقليدية. وضماناً لذلك، وفي المواضيع التي تشير فيها قوانين ضريبة البيع إلى الرموز الجمركية بهذه الطريقة، فإنه يوصى بفرض ضريبة على أي منتج يندرج ضمن العنوان الفرعي الجديد 2404.11 بمعدل مكافئ لذلك المطبَّق على السجائر التقليدية المندرجة ضمن العنوان 2402.90.

الاستنتاجات الرئيسية

٣٧- يتطلب تعاطي النيكوتين عن طريق منتجات التبغ المُسخَّنة توافر مصدر للنيكوتين وجهاز لتعاطيها على حد سواء، كما هو الحال بالنسبة لنظم إيصال النيكوتين إلكترونياً ونظم إيصال مواد غير النيكوتين إلكترونياً. ويمكن بيع الجهاز المصمم لتعاطي تلك المنتجات بشكل منفصل عن سائل النيكوتين أو حشوة التبغ، ولكنه ضروري لتجربة المتعاطي لأنهما يمثلان منتجاً متكاملًا.

١ Filippidis F. Cost, affordability and market share of heated tobacco products. Tobacco Prevention & Cessation 2019;5. doi:10.18332/tpc/105160.

٢ Kyriakos C, Ahmad A, Chang K, et al. Price differentials of tobacco products: A cross-sectional analysis of 79 countries from the six who regions. Tobacco Induced Diseases 2021;19:1–9. doi:10.18332/tid/142550.

٣ Dauchy E, Shang C. The pass-through of excise taxes to market prices of heated tobacco products (HTPs) and Cigarettes: A cross-country analysis. The European Journal of Health Economics 2022;24:591–607. doi:10.1007/s10198-022-01499-x.

٣٨- ويعد مزعماً الحد من الأضرار أو الحد من المخاطر الأساس الذي يقوم عليه الخطاب التسويقي لمنتجات التبغ المُسخَّنة، إلى جانب استغلال الولع بالتكنولوجيا، ولا سيما لدى الشباب. وكثيراً ما تفصل شركات التبغ بين أجهزة تعاطي منتجات التبغ وحشوات التبغ في استراتيجيتها التسويقية، مدّعيةً أن هذه الأجهزة ليست منتجات تبغ وبالتالي فلا ينبغي أن تخضع لمتطلبات التحذيرات الصحية وإجراءات حظر الإعلان والترويج والرعاية أو غيرها من القيود التسويقية المفروضة على منتجات التبغ.

٣٩- وتشير البيانات المتاحة حالياً إلى أن منتجات التبغ المُسخَّنة ضارة وأن تحوّل المدخنين تماماً من السجائر التقليدية إلى منتجات التبغ المُسخَّنة قد يحد من تعرضهم لبعض المكونات الضارة والمكونات الضارة المحتملة وليس لجميعها.

٤٠- وتعد البيانات المتاحة غير قاطعة بشأن ما إذا كان المدخنون الذين يتحولون تماماً من السجائر التقليدية إلى منتجات التبغ المُسخَّنة يحدون من الضرر الناجم عن الأمراض المرتبطة بالتبغ مقارنة بالمدخنين الذين يواصلون التدخين.

٤١- كما تعد البيانات المتاحة حالياً غير قاطعة بشأن ما إذا كانت منتجات التبغ المُسخَّنة تساعد عموماً على تحوّل المدخنين عن السجائر التقليدية، سواء جزئياً أم كلياً.

الالتزامات القانونية وخيارات السياسة العامة

٤٢- اعترفت الأطراف، في القرار FCTC/COP8(22)، بمنتجات التبغ المُسخَّنة باعتبارها منتجات تبغ، ودُكرت بالتزاماتها بموجب اتفاقية المنظمة الإطارية عند التصدي للتحديات التي تفرضها منتجات التبغ الجديدة والناشئة، مثل منتجات التبغ المُسخَّنة والأجهزة المصممة لتعاطي هذه المنتجات.

٤٣- وعند تناول بعض البنود المدرجة بالفعل في القرارين FCTC/COP7(9) و FCTC/COP8(22) والتعامل مع تنظيم منتجات التبغ الجديدة والناشئة مثل منتجات التبغ المُسخَّنة، يجب مواصلة التركيز على مكافحة التبغ على نطاق أوسع. وينبغي للأطراف أن تنظر في الأغراض التنظيمية التالية:

- الحيلولة دون بدء غير المدخنين والشباب في تعاطي منتجات التبغ الجديدة والناشئة، مع إيلاء اهتمام خاص للفئات السريعة التأثر؛
- الحد من المخاطر المحتملة على صحة المتعاطين قدر الإمكان وحماية غير المتعاطين من التعرض لانبعاثات تلك المنتجات؛
- منع إطلاق المزاعم الصحية غير المثبتة بشأن تلك المنتجات، بما في ذلك المزاعم الصحية والمزاعم التي تقارن المنتج بمنتجات أخرى ومزاعم الإقلاع عن التدخين والمزاعم المتعلقة بالمكونات/الانبعاثات ومزاعم الحد من مخاطر الأمراض؛
- حماية الأنشطة المعنية بمكافحة التبغ من جميع المصالح التجارية وغيرها من المصالح الراسخة المتصلة بدوائر صناعة التبغ والصناعات ذات الصلة.

٤٤- عملاً بهذه القرارات، وفي ضوء استراتيجيات تصميم منتجات التبغ المُسخَّنة وتسويقها، ينبغي التعامل مع الأجهزة المصممة لتعاطي منتجات التبغ وحشوات التبغ باعتبارها منتجات تبغ في سياق القوانين المحلية لمكافحة

التبغ. وتُعدّ هذه الأجهزة وحشوات التبغ منتجاً واحداً متكاملًا من منتجات التبغ عند بيعهما معاً أو تجميعهما على نحو آخر. وقد صُمِّم جهاز منتجات التبغ المُسخَّنة وحشوة التبغ ليُستخدم معاً لأنه لا فائدة من الفصل بينهما. كما أنهما يُستخدمان معاً على نحو دائم، مما يعني أنه ينبغي اعتبارهما منتجاً متكاملًا حتى في حال بيعهما أو تسويقهما بشكل منفصل.

٤٥- وبناءً على ذلك، ينبغي أن يطبّق راسمو السياسات اللوائح الوطنية الحالية لمنتجات التبغ على منتجات التبغ المُسخَّنة، بما في ذلك الأجهزة المصمَّمة لتعاطيها. وقد يكون هذا الأمر ممكناً بالفعل في بعض الحالات. وعلى سبيل المثال، فإن الإعلان عن الجهاز أو الترويج له يشجع أيضاً على استهلاك حشوات التبغ، مما يعني أنه بإمكان القوانين القائمة أن تعالج هذه المشكلة. غير أنه في حالات أخرى، قد يلزم تعزيز لوائح التبغ القائمة لسد الثغرات وتوفير أعلى المعايير لحماية صحة الجمهور، حتى في البلدان التي لا تتوفر فيها حالياً منتجات التبغ المُسخَّنة بشكل قانوني.

٤٦- وينبغي لجهات التنظيم أن تحرص على عدم صرف انتباهها عن التبغ والأساليب المثبتة من جانب دوائر الصناعة المعنية أو الترويج الشرس لهذه المنتجات. وتحقيقاً لهذه الغاية، من الواضح أنه يجب حماية سياسات مكافحة التبغ بقوة من تأثير دوائر صناعتي النيكوتين والتبغ بما يتماشى مع المادة ٥-٣ من اتفاقية المنظمة الإطارية والمبادئ التوجيهية لتنفيذها. وفي هذا الصدد، يجب على راسمي السياسات أن يستندوا في قراراتهم إلى أسس علمية سليمة، وأن يشجعوا البحوث المستقلة، وأن يوضحوا مصدر تمويل البحوث من أجل الكشف عن التأثيرات التي لا مبرر لها والتحقق من موثوقية بحوث دوائر الصناعة. وعلاوة على ذلك، ينبغي لهم أن يفصحوا لجهات التنظيم عن معلومات المنتجات إفصاحاً كاملاً.

٤٧- وبناءً على الطلب الوارد في الفقرة ٢(أ) من القرار FCTC/COP8(22)، يمكن للأطراف أن تنتظر في خيارات السياسة العامة التالية من أجل تحقيق الأغراض والتدابير المبينة في الفقرة ٥ من ذلك القرار:

(أ) **المادة ٦:** في انتظار توفير المزيد من الوضوح بشأن أضرار منتجات التبغ المُسخَّنة ومخاطرها النسبية وبالنظر إلى الاتساق النسبي الذي تتسم به حشوات التبغ المستخدمة في منتجات التبغ المُسخَّنة، فإنه ينبغي فرض ضرائب على هذه المنتجات بنفس المعدل المطبق على السجائر التقليدية من أجل تحقيق التكافؤ مع متوسط معدلات الضرائب المطبقة على السجائر التقليدية في البلد المعني. وفي حالة ضريبة محددة، ينبغي أن تُحدّد قاعدتها على أساس الوحدة الواحدة؛

(ب) **المادة ٨:** مع مراعاة الفقرة ٢٦ من هذا التقرير، يُحظر تعاطي منتجات التبغ المُسخَّنة في الأماكن التي يُحظر فيها التدخين، مع الحرص على أن تتوافق التشريعات المتعلقة بالبيئات الخالية من دخان التبغ مع جميع التوصيات الواردة في المبادئ التوجيهية لتنفيذ المادة ٨ وأن تعامل تعاطي منتجات التبغ المُسخَّنة على أنه تدخين؛

(ج) **المادتان ٩ و ١٠**

(١) رصد المركبات الضارة ذات الأولوية في انبعاثات منتجات التبغ المُسخَّنة من قبيل النيكوتين والألدهيدات وأول أكسيد الكربون، والحد منها حسب الاقتضاء، استناداً إلى توصيات المنظمة والسياق الوطني.

(٢) النظر في استخدام الأساليب التي وضعتها شبكة مختبرات التبغ التابعة للمنظمة (انظر ملحق الوثيقة FCTC/COP/10/7) في قياس المواد السميّة ذات الأولوية في محتويات منتجات التبغ المُسخّنة وانبعاثاتها.

(٣) تنظيم محتويات منتجات التبغ المُسخّنة وانبعاثاتها وسمات تصميمها واشتراط الكشف عن محتويات منتجات التبغ المُسخّنة وفقاً للمادتين ٩ و ١٠ من اتفاقية المنظمة الإطارية، بما في ذلك فرض قيود على استخدام النكهات التي تجذب القُصّر وحظر إضافة مواد فعالة من الناحية الدوائية، في الولايات القضائية التي تسمح بها.

(د) المادة ١١: اشتراط استخدام تحذيرات صحية مصورة كبيرة الحجم وتغليف بسيط على حشوات منتجات التبغ المُسخّنة وعبوات الأجهزة، مثلما هو الحال بالنسبة لأي منتج من منتجات التبغ المدخّنة الأخرى؛

(هـ) المادة ١٢: ضمان إطلاع الجمهور اطلاعاً جيداً على المخاطر المرتبطة بتعاطي منتجات التبغ المُسخّنة، بما في ذلك مخاطر الاستخدام المزدوج مع السجائر التقليدية وغيرها من منتجات التبغ، والتأكيد على أن الحد من التعرض لا يعني بالضرورة الحد من الأضرار؛

(و) المادة ١٣: تطبيق الحظر المفروض حالياً على الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته على حشوات التبغ والأجهزة المصممة لتعاطيها، وإذا لم يتيسّر ذلك في الوقت الحاضر (كما هو مبين في الفقرتين ٣ و ٤ من المادة ١٣ من اتفاقية المنظمة الإطارية)، فينبغي تعزيز القانون بغية حظر جميع أشكال الإعلان عن حشوات منتجات التبغ المُسخّنة وأجهزة تعاطيها، والترويج لها ورعايتها، وفقاً للمادة ١٣ والمبادئ التوجيهية لتنفيذها. ولمناقشة الأحدث من أشكال الإعلان والترويج والرعاية، فإن الأطراف مطالبون بالنظر في التوصيات التالية التي قدّمها فريق الدراسة في تقريره التاسع:^١

- ضمان أن تكون قوانين الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته شاملة وأن تتماشى مع اتفاقية المنظمة الإطارية كحد أدنى، إن لم تكن كذلك بالفعل، وأن تشمل منصات وسائط الإعلام الرقمي على الإنترنت، بما في ذلك وسائط التواصل الاجتماعي وأي أشكال أخرى من التسويق المباشر وغير المباشر؛
- تعزيز الرصد والإنفاذ والتعاون على الصعيد الدولي من أجل معالجة الممارسات العابرة للحدود التي تضطلع بها دوائر صناعة التبغ وغيرها من الصناعات، بما في ذلك الإعلان عن التبغ والترويج له ورعايته على المنصات الرقمية على الإنترنت؛
- الطلب من دوائر صناعة التبغ وغيرها من الصناعات أن تقصّح لدى السلطات الحكومية عن جميع أنشطة الإعلان والترويج والرعاية، بما في ذلك الأنشطة التي تجري على منصات وسائط الإعلام الرقمي على الإنترنت.

١ فريق الدراسة المعني بتنظيم منتجات التبغ التابع لمنظمة الصحة العالمية. تقرير عن الأساس العلمي لتنظيم منتجات التبغ: التقرير التاسع لفريق الدراسة التابع للمنظمة. جنيف: منظمة الصحة العالمية؛ ٢٠٢٣ (سلسلة التقارير التقنية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية، رقم ١٠٤٧). الترخيص: CC BY-NC-SA 3.0 IGO. <https://www.who.int/publications/i/item/9789240079410>

(ز) **المادة ١٤:** عند اتخاذ تدابير فعالة لتشجيع الإقلاع عن تعاطي التبغ وعلاج إدمان التبغ علاجاً ملائماً، فإن منتجات التبغ المُسخَّنة هي منتجات تبغ وينبغي التعامل معها على هذا الأساس، على أن تُطبَّق على منتجات التبغ المُسخَّنة التدابير المطبَّقة على جميع أشكال تعاطي التبغ؛

(ح) **المادة ١٦:** حظر بيع منتجات التبغ المُسخَّنة للقُصّر وبيعهم لها؛

(ط) **المادة ٢٠:** تعزيز الرصد والترصد الوطنيين والدوليين للاتجاهات المتعلقة بتعاطي منتجات التبغ المُسخَّنة واستراتيجيات بيعها وتسويقها، مع إيلاء اهتمام خاص لوسائل التواصل الاجتماعي.

الإجراء المطلوب من مؤتمر الأطراف

٤٧- مؤتمر الأطراف مدعو إلى الإحاطة علماً بهذا التقرير وتقديم المزيد من الإرشادات.

= = =